مفكرة الإسلام: عبر خبيران من الخبراء الغربيين
في شأن القاعدة عن قلقهما
من زيادة أعداد الأوروبيين الذين يقاتلون ضد
قوات الاحتلال في العراق.
وقال الخبيران: إن العراق أصبح مرتعًا لتجنيد
أفراد في صفوف القاعدة
التي تدرب عناصر من بينها غربيون وترسلهم إلى
أوطانهم الأم لإقامة شبكات
أو خلايا كامنة.
وقالا: إن ظهور 'المقاتلين ذوي العيون الزرقاء'
من مظاهر رد فعل القاعدة
تجاه الحرب التي تشنها الولايات المتحدة، ومن
بين المظاهر أيضًا تحولها
إلى منظمة لا مركزية ما جعلها تمتلك قدرات
أكبر.
وتقول وكالة رويترز: إن هذا التحليل ورد في
كتاب رولان جاكار وهو محلل
فرنسي بارز عمل في لجنة تابعة للأمم المتحدة
لمكافحة 'الإرهاب' والصحفي
الجزائري عثمان تازغارت المقيم في باريس في
كتاب جديد صدر في 500 صفحة
بعنوان 'ابن لادن.. الدمار المقرر للغرب'.
ويقول الكتاب: إن القاعدة الآن أصبحت قادرة على
ضرب الغرب وحلفائه
بأسلحة كيماوية وبيولوجية وإشعاعية أو ما يسمى
بالقنابل 'القذرة' ما قد
يحدث دمارًا هائلاً.
وقال تازغارت للصحفيين خلال استعراض للكتاب يوم
الأربعاء: 'أصبحت بوتقة
العراق أرضًا للتجنيد... ليس كل من يصل يسمح
له بالقتال في العراق ولكن
يتم تدريب البعض لمدة 45 يومًا أو ثلاثة أشهر
ثم يطلب منهم العودة إلى
بلادهم وإقامة شبكات للإمدادات أو الشؤون المالية
أو خلايا كامنة'.
ولم يؤدِّ العدوان الأمريكي على أفغانستان عقب
هجمات 11 سبتمبر إلى إضعاف
تنظيم القاعدة، ولكن جعلته يتحول إلى جماعة لا
مركزية يصعب على أجهزة
الأمن اقتفاء آثارها.
ويزعم الخبراء أن أبا مصعب الزرقاوي مسؤول
تنظيم القاعدة في العراق
لديه ما بين 100 و150 من الأعوان في أوروبا.
وذكر جاكار وهو رئيس المرصد الدولي 'للإرهاب'
أن المساعدين الرئيسيين

لزعيم القاعدة أسامة بن لادن غادروا أفغانستان
في الوقت الملائم توقعًا
منهم للعدوان الأمريكي وأصبحوا الآن يقودون وحدات
في نحو 60 دولة.

الله أكبر ولله العزة وللاسلام
اخوانكم مجموعة القاعدة